

محضر الجلسة رقم 059

التاريخ: الثلاثاء 21 ربيع الأول 1444 هـ (18 أكتوبر 2022م).

الرئاسة: المستشار السيد محمد حنين، الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين.

التوقيت: ساعة وثلاث عشرة دقيقة، ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد محمد حنين، رئيس الجلسة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح هذه الجلسة.

السيد الوزير المحترم،

السيدات المستشارات، السادة المستشارون المحترمون،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليهن.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة المبرجة في هذه الجلسة، أعطي الكلمة في البداية للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

تفضل السيد الأمين المحترم.

المستشار السيد جواد الهلالي، أمين المجلس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكراً السيد الرئيس المحترم.

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

قضت المحكمة الدستورية بتاريخ 27 سبتمبر 2022 بموجب قرارها رقم 198 برفض الطلب الرامي إلى إلغاء انتخاب السيدة جلييلة مرسلي عضواً بمجلس المستشارين، على إثر الاقتراع الذي أجري في 5 أكتوبر 2021 برسم الهيئة الناجبة لممثلي غرف الصناعة التقليدية للدائرة الانتخابية الدار البيضاء- سطات.

وأودع السيد رئيس الحكومة لدى مكتب المجلس طبقاً لأحكام الفصل 78 من الدستور بالأسبقية، مشروع قانون رقم 27.22 يقضي بتغيير وتتميم

القانون رقم 65.00 بمثابة مدونة التغطية الصحية الأساسية.

كما أودع لدى مكتب المجلس أربعة (4) مقترحات قوانين كما يلي:

1- مقترح قانون بتغيير وتتميم أحكام الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.398 يتعلق بإحداث الجامعات؛

2- مقترح قانون يحدث بموجبه الوكالة الوطنية لإعادة الاعتبار للقصور والقصبات؛

3- مقترح قانون يقضي بتعديل القانون رقم 74.15 المتعلق بالمنطقة المنجمية لتافيلالت- فكيك.

وقد تقدم بمقترحات القوانين الثلاثة المذكورة أعضاء فريق الأصالة والمعاصرة بتاريخ 25 يوليوز 2022، فيما أن مقترح القانون الرابع المتعلق بالبناء الخفيف الإيكولوجي البديل تقدم به أعضاء فريق التجمع الوطني للأحرار بتاريخ 26 يوليوز 2022.

وأحال مجلس النواب على المجلس بعد اختتام دورة أبريل 2022 مشاريع القوانين التالية:

1- مشروع قانون رقم 84.21 يتعلق بتربية الأحياء المائية البحرية؛

2- مشروع قانون رقم 85.21 بتغيير وتتميم القانون رقم 52.09 المتعلق بإحداث الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء المائية البحرية؛

3- مشروع قانون رقم 40.21 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

4- مشروع قانون رقم 41.21 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة.

وبالنسبة للأسئلة، فقد توصلت الرئاسة بعد اختتام دورة أبريل 2022 إلى تاريخه بما يلي:

- الأسئلة الشفهية: 161 سؤالاً؛

- الأسئلة الكتابية: 84 سؤالاً؛

- الأجوبة الكتابية: 189 جواباً.

شكراً السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الأمين.

إذن ننتقل لجدول أعمال هذه الجلسة ونستهلها بسؤالين تجمعهما وحدة الموضوع موجهان إلى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، حول "الحوار الاجتماعي بقطاع التعليم العالي".

في البداية أعطي الكلمة لأحد المستشارين أو المستشارات من فريق الاتحاد المغربي للشغل لبسط السؤال.

تفضل السيد المستشار.

إذن ننتقل إلى التعقيب وأعطي الكلمة لفريق الاتحاد المغربي للشغل.
تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد ميلود معصيد:

السيد الرئيس،

أعلمت، السيد الوزير، منذ بداية فبراير 2022 عن انطلاق المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي، وهو ورش لا يسعنا في فريق الاتحاد المغربي للشغل إلا أن نوه به بالنظر للأهداف المتوخاة منه والمتمثلة بالخصوص في إرساء واحد الدينامية جديدة للرفع من الجودة وضمان النجاعة التربوية داخل القطاع ديال التكوين العالي والابتكار.. وجعلها دعامة أساسية لتسريع وثيرة التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

وهو ما يقتضي، السيد الوزير، تعبئة جميع الشركاء الاجتماعيين والفاعلين والقوى الحية لصياغة رؤية موحدة، في إطار المقاربة التشاركية، والاهتمام كذلك بالعنصر البشري الذي يعتبر أصلا المدخل الأساسي في إصلاح منظومة التعليم العالي.

السيد الوزير،

إن ربح رهان الإصلاح الحقيقي يقتضي الإسراع بمعالجة مختلف الملفات المطلوبة للأساتذة والفئات الإدارية، وهاذ الفئات الإدارية، السيد الوزير، إنها تعاني في صمت.. والفئات الإدارية والتقنية داخل الجامعة وإعادة الاعتبار لها والارتقاء بأوضاعها المادية والاجتماعية والمعنوية وتحفيزها كذلك، حتى يمكن لها أن تمتلك الإصلاح والحرص كذلك على إعمال مبادئ الكفاءة والاستحقاق وحسن التدبير فيما يخص ما يتعلق بالمسارات المهنية والعلمية، بعيدا، السيد الوزير، عن الولاءات السياسية والحزبية، وذلك حتى تظل الجامعة المغربية مشتتلا حقيقيا لتكوين النخب والأطر العليا، ذات التكوين العلمي الرصين والهادف.

وعلاوة على ذلك، فإننا في فريق الاتحاد المغربي للشغل نؤكد على ما يلي:

- إعادة الاعتبار لأساتذة التعليم العالي والارتقاء بأوضاعهم المادية والمعنوية وظروف عملهم، التي تضررت، السيد الوزير، بسبب ضعف الاعتمادات المخصصة للبحث العملي وجمود الأجور والاستمرار في اعتماد النظام الأساسي لسنة 1997؛
- رفع الحيف المادي والمعنوي الذي تعيشه الأطر الإدارية والتقنية في قطاع التعليم منذ إخراج القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي لسنة 2003، ومن خلال كذلك الإسراع بإخراج نظام أساسي عادل ومحفز خاص بهم، على غرار العديد من القطاعات الأخرى.

وفي هذا الإطار، نطالب السيد الوزير ومعنا النقابة الوطنية للتعليم، ديال قطاع التعليم العالي المنضوية تحت الاتحاد المغربي للشغل، بالإسراع

المستشار السيد ميلود معصيد:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نسألكم حول مجريات الحوار القطاعي والإجراءات المتخذة للارتقاء بوضعية العاملين في القطاع؟
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال.

المستشار السيد خلهن الكرش:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

نسألكم حول مجريات ونتائج الحوار الاجتماعي بالقطاع وحول مآل إعداد النظام الأساسي الخاص بالأساتذة والموظفين والإداريين والتقنيين؟

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد المستشار.

إذن الكلمة للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار للإجابة على السؤالين دفعة واحدة.
تفضل السيد الوزير.

السيد عبد اللطيف ميراوي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

كما هو في كريم علمكم بأن الوزارة تحرص على عقد لقاءات تشاورية منتظمة مع مختلف الشركاء الاجتماعيين وذلك للتجاوب معهم بكل جدية.

وفيما يخص ملف الأساتذة الباحثين، فقد قطعت الوزارة أشواطاً هامة لحل هذا الملف بتنسيق مع النقابات وكذلك القطاعات الحكومية المعنية، تحت إشراف السيد رئيس الحكومة وقد تم تكثيف المشاورات مؤخراً بغية التوصل إلى صيغة متفق بشأنها التي سيتم الإعلان عن آخر المستجدات في هذا الملف قريباً.

فيما يتعلق بالأطر الإدارية والتقنية، فالتنسيق لا يزال مستمرا مع النقابات الأكثر تمثيلية المعنية من أجل إعداد نظام أساسي محفز ومنسجم مع المهام المسندة إلى هذه الفئة من الموارد البشرية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

أن توفر لهم كافة الظروف لضمان حياة جامعية متوازنة.

السيد الوزير،

تعاني الجامعة أيضا من خصائص محمول في الطاقم البيداغوجي والإداري، ورغم العديد من الطلبات والتنبيهات التي أثارها نقابتنا، نقابة الأساتذة والموظفين، فالوضع يسير دائما نحو التدهور، سواء على مستوى التأطير البيداغوجي أو التأطير الإداري، فكيف سنتمكن من تسريع تحويل منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في ظل الخصائص المهول للعنصر البشري؟ وكيف سننهض بمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي ونحن لا نتعامل بالجدية اللازمة مع مطالب العاملين بالمنظومة وغياب الجدية والحزم والاستجابة دون تماطل لهذه المطالب؟ الشيء الذي قد يربك السنة الجامعية، وقد يتسبب في مقاطعة الامتحانات الجامعية.

السيد الوزير..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيبين إذا كان لديكم رد، السيد الوزير.

تفضل.

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار:

السيد الرئيس،

السادة المنتخبون،

أنا غير بغيت غير نقول بأن احنا دبا وصلنا للحلول اللي غادي تكون، إن شاء الله، غادي تعجب الأساتذة الجامعيين، (الميكرو ما خدامش)، تنظن بأن احنا دبا مع الأساتذة الباحثين كين لقاءات مكثفة، تنقول لكم عما قريب غادي تكون نتائج، إن شاء الله.

بالنسبة للإداريين والتقنيين، راه العمل خدامين مع الوزارة باش نوصلو لشي مسودة اللي ربما .. (كلام غير مسموع).

فتنظن ما يمكنش تحكمو علينا في عام واحد، وأنت كنتكلم على عشر سنين وعلى 15 العام، خليو لينا شوية ديال الوقت وغادي تشوفو من هنا للأسابيع المقبلة إن شاء الله، لأن توصلنا لشي حلول، بغيت نهنئكم بأن التعليم العالي غادي فإلسار ديالو إن شاء الله.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

إذن بعد ذلك تنتقل إلى ستة (6) أسئلة عادية، تجمع بينها وحدة الموضوع، وأقترح عليكم عرضها دفعة واحدة، وبعد ذلك نعطي الكلمة للسيد الوزير للرد عليها جميعا.

إخراج نظام أساسي خاص بموظفات وموظفي المكتب الوطني للأعمال الاجتماعية والجماعية والثقافية، في إطار التفاوض والحوار البناء المفضي لتعاقدات معقولة، وذلك بهدف النهوض بكل المرافق المدعمة لنجاح المسار الجامعي للطلبة والطالبات.

شكرا السيد الرئيس.

شكرا، السيد الوزير، على حسن الإنصات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

إذن في إطار التعقيب دائما، الكلمة لمجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد خلهين الكرش:

نشكركم، السيد الوزير، على التوضيحات التي تقدمتم بها، لكن نثير انتباهكم، السيد الوزير، أن الهدف الأساسي من الحوار الاجتماعي هو أن يفضي إلى توقيع اتفاق مع الفرقاء الاجتماعيين، أي النقابات، لكن واقع الحال أنه منذ تعيينكم والحوار القطاعي ظل يراوح مكانه، سواء بالنسبة للأساتذة أو بالنسبة للموظفين والإداريين والتقنيين، خصوصا فيما يتعلق بالنظام الأساسي، فقد صرحتم بهذه القبة يوم 14 دجنبر 2021 أنكم بصدد إخراج نظام أساسي يشمل جميع العاملين بالتعليم العالي، أي الأساتذة والموظفين والإداريين والتقنيين، لكنكم اليوم تتحدثون فقط عن نظام أساسي خاص بالأساتذة، الذي لازال في غياهب المجهول، رغم أن نقابة الأساتذة كانت قد توصلت إلى اتفاق مع السيد الوزير السابق.

واليوم تعقدون اللقاء عقب اللقاء، دون الوصول إلى اتفاق، مما أربك الدخول الجامعي ويهدد الاحتقان الذي خلقتموه فترة الامتحانات التي هي على الأبواب.

أما بالنسبة للنظام الأساسي للموظفين، فالوزارة لازالت لا تتوفر على مسودة، حيث طالبت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، النقابة الأكثر تمثيلا بالقطاع، بنسخة من مشروع النظام الأساسي، وتلقت ردا صادما يفيد أن الوزارة لازالت نفسها لا تتوفر على هذه النسخة، فكيف يتم الكيل بمكيالين، وقد صرحتم قبل حوالي سنة أنكم هيأتم نظاما أساسيا جامعا، كما عبرتم آنذاك؟ واليوم نفاجا أنه لا وجود لنظام أساسي مشترك مع الأساتذة ولا خاص بالموظفين.

جانب آخر من سلوك الكيل بمكيالين، هو التنصيص بمقتضى مرسوم تشكيل مجالس الجامعات على تمثيلية نقابة الأساتذة وتغيب تمثيلية النقابة الأكثر تمثيلا للموظفين، وهي مفارقة غريبة، فمكون الأساتذة والموظفين مكونين أساسيين داخل الجامعة، ولا يمكن الاستغناء على أحدهما، وقبلها يجب الاهتمام بالمكون الأساسي الآخر بالجامعة، ألا وهو الطلبة الذين يجب

المتخذة لإنجاحه؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.
السؤال الخامس حول "سبل النهوض بالبحث العلمي"، لفريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب.
تفضل أحد المستشارين لبطس السؤال.
تفضل.

المستشار السيد عبد الإله حفطي:

هل أزمة البحث العلمي من مأزومية منظومة التربية والتكوين؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.
إذن السؤال السادس والأخير حول "النهوض بالبحث العلمي والابتكار وتمييز منجزاته"، لمجموعة العدالة الاجتماعية.
مجموعة العدالة الاجتماعية، تفضل السيد رئيس المجموعة.
تفضل.

المستشار السيد المصطفى الدحاني:

شكرا السيد الرئيس.
سؤالنا للسيد الوزير، حول الإجراءات التي تعتمده الوزارة القيام بها للنهوض بالبحث العلمي والابتكار وتمييز منجزاته؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.
إذن الكلمة للسيد الوزير، تفضل السيد الوزير للرد.
نرحب بالسيد وزير العلاقات مع البرلمان كذلك، الذي حضر معنا هذه الجلسة.

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار:

السيد الرئيس المحترم،
السيدات والسادة المستشارون المحترمون،
أود في البداية أن أؤكد على أنه من أجل إرساء نموذج جديد للجامعة المغربية يرقى بجودة ومردودية منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

تميز الدخول الجامعي 2022-2023 بحدث بارز تمثل في الإطلاق الفعلي للأوراش ذات الأولوية لتنزيل "المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار". (PACT ESRI)

ونستهل هذه الأسئلة بسؤال لفريق التجمع الوطني للأحرار حول "تسريع استراتيجية تحول منظومة التعليم العالي"، تفضل الأخت فاطمة.

المستشارة السيدة فاطمة الحساني:

السيد الوزير،
السؤال ديالنا هو حول مآل مشروع استراتيجية تحول منظومة التعليم العالي؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.
السؤال الثاني لفريق الأصالة والمعاصرة، حول موضوع "مخطط تسريع تحول منظومة التعليم العالي".
تفضل أحد المستشارين.

المستشار السيد شيخ أحمدو ادبدا:

السيد الرئيس،
السيدان الوزيران المحترمان،
السيدات والسادة المستشارين،
نسألكم السيد الوزير المحترم، حول مخطط تسريع تحول منظومة التعليم العالي؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.
السؤال الثالث للفريق الاشتراكي حول "حصيلة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي".
تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد يوسف ايندي:

شكرا السيد الرئيس.
السيد الوزير،
نسألكم حول حصيلة التعليم العالي والبحث العلمي لهذا الموسم وعن التدابير المتخذة لمواكبة الموسم الجامعي الحالي؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.
السؤال الرابع حول "تقييم الدخول الجامعي الجديد" للفريق الحركي.
تفضل أحد المستشارين لبطس السؤال.

المستشار السيد عبد الله مكاوي:

نسألكم عن تقييم أجواء الدخول الجامعي الجديد وأهم الترتيبات التنظيمية

مسالك جديدة تستجيب لحاجيات القطاعات الوطنية والإنتاجية والمجالات الترابية من الأطر والكفاءات:

ففي إطار مساهمة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في إنجاح تنزيل المشروع الملكي المتمثل في تعميم الحماية الاجتماعية ولاسيما الشق المتعلق بتعزيز الموارد البشرية بقطاع الصحة في أفق 2030، تم الشروع هذه السنة في تنزيل إصلاح التكوينات الطبية من أجل الرفع من أعداد خريجي كليات الطب والصيدلة وكليات طب الأسنان في أفق 2026، كما تمت مراجعة دفاتر الضوابط البيداغوجية الوطنية الخاصة بهذه التكوينات وتم اعتماد 6 سنوات من التكوين عوض 7 سنوات سابقا، وتم تسجيل برسم السنة الجامعية الحالية 7052 طالب جديد بكلية الطب والصيدلة وكليات طب الأسنان العمومية والخاصة، 1130 طالب جديد بالمؤسسات الخاصة والشريكة بما فيهم تقنيو الصحة.

ومن جهة أخرى، وبشراكة مع وزارة التربية الوطنية والرياضة، تم فتح سلك الإجازة في التربية من أجل تكوين جيل جديد من أساتذة سلكي التعليم الابتدائي والثانوي في أفق سنة 2025، وسيتمكن هذا البرنامج من الانتقال من نحو 9.000 طالب في هذه المسالك حاليا إلى نحو 50.000 طالبا في السنوات الخمس (5) المقبلة.

واستجابة لحاجيات المجالات الترابية، تم:

- إحداث 58 مسلكا جديدا في نفس السياق، ثم العمل على تعزيز تكوين المهندسين والأطر المتوسطة والتقنيين العالين لمواكبة تطور قطاع صناعة السيارات والطائرات بفتح تخصصات جديدة على مستوى مختلف الجامعات؛

- وكذلك إعداد المتطلبات الأساسية للإصلاح البيداغوجي الشامل الذي سيتم تنزيهه في السنة المقبلة؛

- إحداث منصة رقمية تضم باقة من الوحدات، تهدف إلى تقديم الدعم البيداغوجي للطلبة من خلال:

● توفير 100 درس معرفي مرقم يخصص للأسدس 1، 2، 3، انطلاقا من السنة المقبلة بالإضافة إلى 360 كبسول (capsules) بمحتويات بيداغوجية؛

● إرساء آليات لتعزيز القدرات في المجال اللغوي لتمكين الطلبة من التمكن من لغة التعلات الأساسية واكتساب مهارات في لغة أجنبية ثانية من خلال إحداث 18 مسلكا جديدا باللغة الإنجليزية بالجامعات العمومية، و 21 دبلوما باللغة الإنجليزية بالجامعات الخاصة والشريكة، وبداية إدراج وحدات جديدة باللغة الإنجليزية، حيث سيتابع حوالي 12.531 طالبا على الأقل وحدة بالإنجليزية خلال السنة الحالية 2022-2023، وقد انخرطت 3 جامعات في تجربة نموذجية لبرنامج دعم القدرات اللغوية، حيث سيتم اختبار المؤهلات اللغوية عند

(2030).

ويتوخى هذا المخطط ترجمة أولويات البرنامج الحكومي فيما يخص تنمية الرأس المال البشري إلى تدابير عملية بغية تسريع اندماج المغرب في مجتمع المعرفة، وساتطرق في جوايي إلى المحاور التالية:

- ✓ أبرز المعطيات حول الدخول الجامعي الحالي؛
- ✓ إحداث مسالك جديدة تستجيب لحاجيات القطاعات الوطنية والإنتاجية والمجالات الترابية من الأطر والكفاءات؛
- ✓ إعداد المتطلبات الأساسية للإصلاح البيداغوجي الشامل الذي سيتم تنزيهه ابتداء من 2023-2024 من خلال الطاقة الاستيعابية الجامعية؛
- ✓ تعزيز الخدمات الاجتماعية للطلبة؛
- ✓ توظيفات برسم قانون المالية لسنة 2023؛
- ✓ تنزيل إصلاح منظومة البحث العلمي والابتكار؛
- ✓ إرساء حكمة جديدة تقوم على الاستقلالية المسؤولة للجامعات وعلى التميز في أداء المنظومة في شموليتها.

أبرز المعطيات حول الدخول الجامعي الحالي:

- ✓ عدد الحاصلين على شهادة البكالوريا برسم الموسم الدراسي 2021-2022 بلغ 328.650، وهذا العدد يقل بنسبة 1.4% مقارنة مع الموسم الدراسي السابق.
- ويمكن توزيع هذا العدد حسب الحقول المعرفية التالية:
- 137.248 حاصل على البكالوريا في الآداب والعلوم الإنسانية والفنون؛
- 166.333 حاصل على البكالوريا في العلوم والتقنيات؛
- 25.069 حاصل على البكالوريا في العلوم الاقتصادية والتسيير.

✓ العدد الإجمالي للطلبة برسم الموسم الجامعي الحالي بالجامعات العمومية بلغ و 1.130.182 طالبا لحد الساعة، أي بنسبة ارتفاع تقدر بـ 6.49%؛

✓ تستحوذ المؤسسات ذات الولوج المفتوح على 86% من العدد الإجمالي للطلبة، في حين أن المؤسسات ذات الاستقطاب المحدود تمثل 14% من هذا العدد.

المشاريع ذات الأولوية:

✓ إرساء أسس النموذج الجديد للجامعة المغربية وذلك من خلال إحداث

¹ Plan d'Accélération de la Transformation de l'Écosystème d'Enseignement Supérieur, de la Recherche Scientifique et de l'Innovation.

التوظيفات برسم قانون المالية لسنة 2023:

بالنسبة للتوظيفات برسم قانون المالية لسنة 2023، حرصا من هذه الوزارة في توفير الشروط الضرورية لتأهيل الرأسمال البشري، طلبت هذه الأخيرة من وزارة المالية في إطار إعداد ميزانية 2023 من الرفع من عدد المناصب المحدثة، وذلك قصد تحسين التأطير البيداغوجي والإداري، كما سيتم إحداث منصة وطنية للتوظيف، الهدف منها إرساء نظام للتوظيف يرتكز على الاستحقاق والشفافية والإنصاف.

أما بالنسبة لتنزيل إصلاح منظومة البحث العلمي والابتكار، من أجل تعزيز بحث علمي متميز في خدمة الأولويات الوطنية ومنفتح على العالم، سيتم خلال السنة الحالية 2022-2023 إطلاق مجموعة من التدابير ذات الأولوية ضمن المخطط الوطني أهمها:

✓ تكوين جيل جديد من طلبة الدكتوراه، من خلال إطلاق برنامج الجيل الجديد لطلبة الدكتوراه، الذي سيجعل سلك الدكتوراه رافعة للبحث العلمي والابتكار يتجاوز منطق كونه مجرد استمرارية لسيرورة إجازة-ماستر-دكتوراه؛

✓ إنشاء معاهد البحوث الجديدة، حيث سيتم إحداث 3 معاهد موضوعاتية للبحث للاستجابة للأولويات التنموية الوطنية في مجال الصحة والماء والذكاء الاصطناعي خلال سنة 2023، لتعزid جهود البحث العلمي وتطويره، بغية تحقيق السيادة في هذه المجالات الحيوية؛

✓ كذلك، إحداث مجمعين جديدين للابتكار وتوحيد حكامه مدن الابتكار والرفع من مردوديتها مع العمل على تعميمها لتشمل كافة جهات المملكة؛

✓ دعم حاملي المشاريع المبتكرة، حيث سيتم إطلاق عدة حاضنات جمهورية لتحفيز حاملي المشاريع المبتكرة على صعيد كل جهة وتمتين نتائج البحث العلمي وتسريع الانتقال التكنولوجي لفائدة القطاعات الإنتاجية، وقد تم تحديد 100 مشروع محتضن في إطار دعم الابتكار كقيمة مستهدفة لسنة 2023؛

✓ نشر ثقافة العلوم والتكنولوجيا والابتكار من خلال إنتاج 14.200 منشور علمي مفهرس في أفق نهاية 2023 وإنتاج 50 كبسولة (capsules) إعلامية لتقريب العلوم والتكنولوجيا في المجتمع وتبسيطها؛

✓ تحسين تصنيف الجامعات المغربية بإضافة جامعة مصنفة زيادة على الستة المصنفة في التصنيف العالمي للجامعة (Times Higher Education) مع تحسين تصنيفهم؛

✓ تعبئة الكفاءات المغربية عبر العالم من خلال 70 شراكة خبرة في

الولوج واعتماد نمط يزواج بين الدروس الحضورية بنسبة 30% والدروس عبر المنصة الرقمية بنسبة 70%؛

• إحداث فضاءات (CODE212) خلال سنة 2023 بهدف تحفيز المواهب وتمكين الطلبة من اكتساب أسس صلبة في مهن المستقبل وكل ما يرتبط بالرقمنة؛

• إحداث مراكز جديدة للمسارات المهنية (Career Center) حيث سيستفيد 80.000 طالب من المواكبة من أجل بلوغ ما مجموعه 130.000 طالب مستفيد بحلول نهاية 2023؛

• فتح مراكز قابلية التشغيل (centres d'employabilité) ببعض الجامعات من أجل دعم التشغيل الذاتي ونشر الثقافة المقاولاتية.

تعزid الخدمات الاجتماعية للطلبة:

1. الإيواء: سيتميز الموسم الجامعي الحالي بفتح 3 أحياء جامعية، واحد عمومي، وحين جامعيين في إطار شراكة عام-خاص، وستمكن هذه الأحياء من الرفع من عدد الأسرة من 51.630 سريرا برسم 2021-2022 إلى 54.000 سريرا برسم سنة 2022-2023، أي بزيادة 2020 سريرا جديدا، وللإشارة فإن 63% من هذه الأسرة أي 33.539 سريرا مخصصة للإناث؛

2. الإطعام: فيما يخص الإطعام فسيعرف الموسم الجامعي 2022-2023 ارتفاعا في عدد الوجبات بـ 15 مليون وجبة إضافية، علما أن الموسم الجامعي 2021-2022 عرف تقديم 34 مليون وجبة؛

3. منح للتعليم العالي: إلى حدود الآن تم التوصل بـ 224.956 طلب مودع بمنصة "منحتي" للاستفادة من منحة التعليم العالي، وسيتم تحديد عدد الممنوحين بقرار مشترك مع وزير الاقتصاد والمالية، بناء على اللوائح المتوصل بها من طرف اللجان الإقليمية.

4. توحيد الأجندات المتعلقة بالأنشطة الثقافية والفنية والرياضية بين الجامعات، اعتبارا لدورها الهام في تعزيز شخصية الطالب، مع تخصيص حد أدنى لهذه الأنشطة يتم تنظيمه بكل جامعة.

الطاقة الاستيعابية بالمؤسسات الجامعية:

ومن أجل مواكبة الطلب المتزايد على التعليم العالي، ستعرف الطاقة الاستيعابية للمؤسسات الجامعية ارتفاعا بحوالي 20 ألف مقعد بفضل توسعة 16 مؤسسة جامعية وهذه المقاعد موزعة على الشكل التالي:

✓ جامعة ابن زهر (أكادير): 9419 مقعد إضافيا؛

✓ جامعة سيدي محمد بن عبد الله (فاس): 4968 مقعد؛

✓ جامعة ابن طفيل (القيطرة): 3510 مقعد إضافيا؛

✓ جامعة مولاي إسماعيل (مكناس): 1000 مقعد؛

✓ جامعة الحسن الأول (سطات): 768 مقعد إضافيا؛

✓ جامعة محمد الأول (وجدة): 160 مقعدا إضافيا.

في نفس الإطار، تؤكد في فريق التجمع الوطني للأحرار، على ضرورة الإسراع بإخراج المراسيم التطبيقية المرتبطة بقانون الإطار المتعلق بالتربية والتكوين وكذلك تنزيل المضامين المرتبطة بتقرير النموذج التنموي.

نسجل أنه بالرغم من الجهود المبذولة من طرف وزاراتكم في مجالات تحسين العرض الجامعي من خلال الخدمات المقدمة للطلاب والخريطة الجامعية وكل التفاصيل التي تفضلتم بإعطائها بإسهاب الآن، نسجل بكل أسف تدني مستوى الجامعات المغربية وفق التقارير الوطنية والدولية واحتلالنا للأسف لمراتب متأخرة رغم تألق الطلبة المغاربة بالخارج، مما يجعلنا نؤكد على ضرورة استحضار التحديات المتعلقة بمعالجة إشكاليات الجودة في التعليم التي تعرفون، السيد الوزير المحترم، أسبابها ومسبباتها.

غير أننا نعتبر هاذ الإصلاحات التي تقوم بها اليوم وزاراتكم بأنها تظل رهينة كذلك بتنزيل الأنوية الجامعية، كما نعرفو السيد الوزير، يعرف تنزيل النواة الجامعية بوزان بمعية مجموعة من الأنوية الجامعية مثل خنيفة وكلميم وغيرها نواة بتأخر غير مقبول ولا مبرر ولا معقول ولا يستند على أي منطق سليم.

نعتبر في فريق التجمع الوطني للأحرار أن هاذ المشاريع هي مشاريع ذات أبعاد تربية تؤسس لقطيعة مع ثقافة الهامش والمركز، ومتشعبة بخيار الجهوية المتقدمة التي هي خيار وطني، ملكي بامتياز، وكنعتبروه مدخل من مداخل تنزيل النموذج التنموي الجديد.

إننا نعتقد بكل موضوعية، أن كل تأخر أو تراجع في التنزيل هذه النواة الجامعية مثلا بإقليم وزان كما في باقي الأقاليم، يسيء لصورة الدولة ولؤسساتها بخصوص الالتزامات التي تم التعهد بها كتابة، ويثير سخط المواطن واحتقان الساكنة ويسيء أيضا لنا كمنتخبين، بل يسفهننا، بل نسعى اليوم لتحقيق احترام خصوصية جهاتنا واحترام مؤهلاتها في إطار نظام الجهوية المتقدمة، الذي يعتبر نقلة نوعية في مسار الإصلاح الشامل في أبعاده السياسية والمؤسسية والإدارية والتنموية، بل كذلك يسيء إلى التعاقد الذي هو غدا سيكون موضوعا للتعاقد بين الدولة والجهات..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

انتهى الوقت.

الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة.

تفضل السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد شيخ احمد ابداء:

شكرا السيد الرئيس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيدان الوزيران المحترمان،

السيدات والسادة المستشارين،

إطار برنامج (FINCOME)، وكذلك:

إرساء حكامه جديدة تقوم على الاستقلالية المسؤولة للجامعات وعلى التميز في أداء المنظومة في شموليتها:

حيث ستركز الجهود خلال هذه السنة على إطلاق الإصلاح التنظيمي لمواكبة مسلسل الإصلاح الشامل لمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال العمل على استصدار مجموعة من النصوص التشريعية والتنظيمية، وعلى رأسها:

✓ مشروع قانون يتعلق بتنظيم التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار (la loi 01.00)؛

✓ مشروع النظام الأساسي الخاص بهيأة الأساتذة الباحثين؛

✓ ومشروع النظام الأساسي الخاص بموظفي المؤسسات الجامعية؛

✓ وكذلك إطلاق مشروع المراجعة الشاملة للنظام المعلوماتي الوطني من خلال تعميم استعمال الرقمنة على جميع مستويات منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير، على الجواب.

نتقل إلى التعقيب على جواب السيد الوزير.

وأعطي الكلمة في البداية لفريق التجمع الوطني للأحرار. تفضلو السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة فاطمة الحساني:

السيد الرئيس المحترم،

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

كنشكركم، السيد الوزير، على المعطيات التي تفضلتم بإسهاب بتقديمها لنا في هذا الباب بخصوص هذا الموضوع، اللي كنعتبروه ورش مهم، لأنه كينستمر في العنصر البشري وكيساهم في التأهيل ديالو، بل يعد مصدرا من مصادر التماسك الاجتماعي.

أيضا، لابد أن نثمن في هذا الصدد، الالتزام الحكومي فيما يخص معالجة الملف المطلي للأساتذة الباحثين بهدف الرفع من جاذبية مهنة الأستاذ الباحث، عبر الإسراع في إصدار النظام الأساسي الخاص بهم، بما في ذلك الزيادة في الأجور قبل نهاية سنة 2022، وتوقيع اتفاق مع نقابة التعليم العالي قبل تم 2022، والالتزام بأجراً مقتضياته ابتداء من سنة 2023.

هذا الاتفاق الذي أشرف عليه رئيس الحكومة، مشكورا، بمعية السيد وزير المالية، مما مكن من الوصول إلى هذا الاتفاق التاريخي الذي انتظره الأساتذة منذ 22 سنة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، انتهى الوقت.

الكلمة الآن للفريق الاشتراكي.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد يوسف أيّني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

رغم ما جاء في جوابكم من إجراءات هادفة إلى تحسين الدخول الجامعي وتحقيق الغايات المرجوة، إلا أننا نسجل بكل أسف أن الجامعات المغربية لازالت تعاني من معدلات مرتفعة في الهدر الجامعي، اليوم 49% من أبنائنا من الطلبة المغاربة أو ما يفوق يغادرون الجامعات المغربية دون الحصول على الشهادات، ونعتبر في الفريق الاشتراكي أنه من الإشكالات الكبرى التي كندفع في هذه النتيجة هذه هو غياب العدالة المحلية.

اليوم، عدد من جهاتنا ما فيهاش الجامعة نتحدث عن جهة كلميم - واد نون، درعة- تافيلالت، العيون- الساقية الحمراء، عدد من الجهات ما فيهاش الجامعة، حتى الجهات التي فيها جامعات، السيد الوزير، مع كامل الأسف هناك سوء توزيع من أجل في الكليات المتعددة الاختصاصات من النواة الجامعية.

نتحدث اليوم عن الأقاليم وما كاتفهموش، بصراحة ما كاتفهموش، كيف إقليم فقط لأنه فيه بعض السياسيين الذين يجيدون تغيير الألوان ويصاحبون على رئيس شيخ الإمام كل الحكام فيهم 2 نواة جامعية الفرق بينهم 30 دقيقة، وأقاليم دارت فيها التزامات كبرى وكانو أحزاب دياكم ديال الأغلبية الحكومية، السيد الوزير، يبشرون الناس خلال الحملة الانتخابية أنه غادي يتم إنجاز النواة الجامعية كيفما هو الحال في إقليم شفشاون وفي إقليم وزان واليوم هذه الوعود تبخرت.

اسمحولنا، السيد الوزير، الولوج للتعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص هو حق لكل المغاربة والحكومة ملزمة أنها تضمن التساوي ديال المغاربة في الولوج لهذا الحق، راه ماشي الذنب ديال المواطن اللي خلق في تغيير واللي خلق في ترحيست واللي خلق في السارة واللي خلق في الرشيدية أنه ما يستفدش من التعليم، الشروط اللي تراعي للمستقبل ديالو، وتحدث اليوم وتحدثم، السيد الوزير، على النسبة ديال المنح وديال الإيواء، نتحدثو على الأرقام ما عطيتوناش النسب.

اليوم، الطبقة الوسطى لم تعد لها القدرة اللي هي محرومة، الموظفين اليوم جزء كبير منهم محروم من حق ديال الأبناء دياهم في المنح، لم تعد لهم القدرة ديال تغطية مصاريف التمدن ديال التعليم العالي لأبنائهم، الشيء اللي تيسأل الحكومة وتطرح عليها أنها تبذل مجهود قوي، خاصة إذا ما

شكرا لكم، السيد الوزير، على هذا العرض القيم، إلا أنه لا أحد يجادل في الأهمية التي يجب أن يكون عليها التعليم العالي في بلادنا، كما هو الحال بالنسبة لجميع الدول، ونحن نعلم يقينا قيمة الجهود المبذولة من طرفكم للرقى بمنظومة التعليم العالي، لكي تصل إلى المستويات التي تليق بالمملكة المغربية، تبعا للتوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

وفي هذا الإطار، نشير ونشيد بأهمية إجراء نقاشات بين مختلف الفاعلين على صعيد جهات المملكة لإيجاد حلول مبتكرة من شأنها تطوير المقررات الجامعية وتوجيهها بطريقة تمكن من التوصل إلى عصرة التعليم العالي والبحث العلمي.

ومن التحديات التي نراها أنه يتعين رفعها حاليا ما يتعلق بتثمين التعليم العالي لكي يكون الخريجون قادرين على تلبية متطلبات سوق الشغل التي تشهد زخما مضطردا ودائما.

وفي هذا الاتجاه، ندعوكم في فريق الأصالة والمعاصرة، السيد الوزير، إلى الإسراع بالنهوض بأساليب مبتكرة لتنويع عروض التكوين بالجامعة المغربية من أجل الدفع بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية ببلادنا وفق المقاربة التشاركية المنصوص عليها في دستور المملكة ومن بينها إعداد مخططات تنمية والتي تتمحور حول اقتصاد المعرفة مع التركيز على دعم البحث العلمي لفائدة النهوض بالتشغيل، وتصميم تقنيات تنمية غير مسبوقه تركز على الطاقات المتجددة والتكنولوجيات الحديثة، سيما تلك التي يجب توجيهها نحو التنمية المستدامة.

وكما تعلمون، السيد الوزير، فإنه يتعين على الجامعات أن تندمج بشكل كامل في الوسط الاجتماعي والاقتصادي الجهوي مع التمتع على الصعيد الدولي عبر مجوئها العلمية وعملية الابتكار، كما يتعين على خريجي الجامعة أن يكونوا قادرين على التكيف مع المتغيرات التي يشهدها عالم الشغل مع الوضع رهن إشارتهم مناهج ملائمة من خلال مهارات وتكوينات مبتكرة.

كما ندعوكم لحل إشكاليات معادلة الشواهد الجامعية، السيد الوزير، التي تؤرق الطلبة ويتم هدر مدرسي زمني زيادة على سنوات الدراسة.

وفي نفس السياق، فإننا نعتبر بأن الإدماج الترابي والحكومة الجيدة وربط علاقات مع جامعات على الصعيد الدولي والرقمنة بشكل 4 محاور تركز عليها استراتيجية تطوير الجامعة المغربية، مما يتطلب خلق دينامية بين الجامعة ومحيطها الجهوي والوطني بتعاون وثيق مع العديد من الشركاء، وهو ما يعكس تعزيز التبادل والبناء المشترك بين مختلف الفاعلين حول هذه المواضيع الاستراتيجية التي نضبو أن تشكل أولوية في المبادرة التشريعية، وكذا مشاريع السياسات العمومية التي تم قطاع التعليم العالي.

وندعوكم السيد الوزير إلى إيلاء المزيد من الاهتمام بالمناطق الجنوبية لاسيا مدينة بوجدور التي تبقى في أمس الحاجة إلى نواة جامعية..

شهادة البكالوريا، وهو معطى يعكس نوعية شهادات البكالوريا المحصل عليها ومدى محدودية عدد الطلبة بالمؤسسات ذات الولوج المحدود، وهو ما لا يتلاءم مع متطلبات سوق الشغل، وهذا يجعلنا أيضا على التساؤل حول مدى قدرة المؤسسات الجامعية القائمة على استيعاب هذا العدد الهائل من الطلبة الجدد.

وفي هذا الإطار، نجد في الفريق الحركي استغرابنا واستنكارنا لتراجع الحكومة الحالية على إحداث المؤسسات والأنوية الجامعية الملتزم بإنشائها بعدد من الأقاليم التي كانت ستشكل مدخلا أساسيا لمعالجة إشكالية الهدر..

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

شكرا.

الكلمة الآن للفريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب.

تفضل.

المستشار السيد عبد الإله حفيظ:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الوزير المحترم،

تكلمت على المنظومة التربوية لأنها هي سلسلة مترابطة الحلقات، فيها عدة حلقات وإذا كانت واحد الحلقة ضعيفة بالطبع أنها تؤثر سلبا بصفة مضاعفة على باقي الحلقات ولو أنه تقومو بتقوية الحلقات الأخرى ما غاديش يمكن لنا نصلو للمستوى اللي بغيناه، وبالتالي أنه كاي واحد التفاعل ما بين المكونات ديال المنظومة، سواء التكوين المهني أو التربية الوطنية أو التعليم العالي، كياتر كذلك على البحث العلمي، هو نسق تركيبي فما يمكنش لنا نصلو الفرع عن الأصل أو الأصل عن مقاصده، أو المقصد عن الكليات التي يسبح فيها، وبالتالي أن المنظومة ديال التعليم العالي، خصوصا نظام التعليم العالي كيعرف عدة صعوبات وتحديات اللي منها هو أنه كيشي بـ 2 الأتماط هو اللي تكلمتي عليه السيد الوزير، هو النمط ديال الولوج للاستقطاب المفتوح والاستقطاب المحدود، بالنسبة للاستقطاب المحدود عندنا الموارد، عندنا واحد النسبة ديال التأطير إدارية وبيداغوجية اللي هي مزيانة، عندنا بيئة ديال التعلم مزيانة، عندنا مناخ مزيان، تنامي فيه الهيئة التدريسية، يعني وكيعطينا واحد الكفاءة عالية، كيعطينا واحد المروددية وواحد الإنتاجية داخلية ديال المنظومة.

فبالعكس، أن المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح فيها كلها مشاكل، المشاكل ديالها راه تتعرفوها أكثر، أولا وقبل كل شيء هم الوافدين بكثرة واحنا ما مستعدينش، ما مستعداش الجامعات أنها تستقطب هذاك الأعداد الهائلة وبالتالي أنها كئاتر على نسبة الإشراف البيداغوجي لأن كايئة

استحضرننا مضامين الخطاب الملكي في افتتاح السنة التشريعية، والركن الأساسي فيه الثاني اللي هو الاستثمار واللي تيرتب مسؤوليات كبيرة على الحكومة في المجال ديال التعليم العالي، لأنه التعليم العالي هو اللي يمكن لو ينتج لنا النخب ديال المستقبل اللي يمكن تحمل الرهان ديال إنجاز الاستثمار في بلادنا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة للفريق الحركي.

تفضلو، السيد الرئيس، في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

السيد الوزير المحترم،

في إطار التفاعل مع جوابكم، واستحضارنا لواقع التعليم العالي ببلادنا، نسجل في الفريق الحركي الملاحظات والاقتراحات التالية: أولا، لا يسعنا في البداية إلا أن نتأسف عن الحادث الأليم المتعلق بالحريق المهول الذي عرفه الحي الجامعي بوجدة، والذي خلف إلى حدود اليوم 3 وفيات وعدد من الجرحى.

وبهذا المصاب الجلال أتقدم باسم الفريق الحركي بمجلس المستشارين بأحر التعازي لعائلات الضحايا، وهي مناسبة نجد فيها تأكيدا على ضرورة تحسين ظروف إيواء الطلبة بالأحياء الجامعية وتعزيز شروط الأمن والسلامة وتوفير سبل الوقاية من مخاطر في هذه الفضاءات الطلابية؛

ثانيا، السيد الوزير، في ظل الاختلالات والتعثرات والإكراهات والإشكاليات التي تعرفها منظومة التعليم العالي، نسجل للأسف تراجع الحكومة عن الإصلاحات العميقة التي باشرتها الحكومة السابقة، خاصة في إصلاح النظام البيداغوجي الجامعي، والذي يعد تفعيلًا لمضامين "الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030"، وقانون الإطار المسكوت عنه من طرف الحكومة لأسباب غير مفهومة، حيث تم تجميد العمل بنظام "البكالوريوس" المعتمد في جل المنظومات التعليمية في العالم، وهو ما يشكل هدرا للزمن والإمكانيات، وذلك بدون تقديم بدائل ملموسة للإصلاحات القائمة والمعتمدة أمام جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده ومن طرف المؤسسة التشريعية؛

ثالثا، السيد الوزير، كما هو معلوم وحسب الأرقام المصريح بها من طرفكم، عرف العدد الإجمالي للطلبة هذه السنة ارتفاعا بـ 5.97% مقارنة بالسنة الماضية، وهذا راجع بالأساس إلى ارتفاع عدد الطلبة بالمؤسسات ذات الولوج المفتوح والتي تستقطب سنويا 88% من الحاصلين على

خصوصا في ضوء التحديات المطروحة لبلادنا، كل ما يتعلق بالتحول في المنظومة الصحية، كل ما يتعلق بالإكراهات المواكبة المتعلقة بالماء، المواضيع ديال الاستثمار، أعتقد على أنها مواضيع كلها قرينة بموضوع البحث العلمي والابتكار، وبالتالي حتى فيما يتعلق بالاعتمادات المالية المرصودة التي متوقع أنها تكون في قانون المالية، أشترتم إلى شق يتعلق بالنظر في الرفع من الاعتمادات ديال المنح الجامعية، وهذا أمر محمود ونؤيده، ولكن لم تشيروا إلى الرفع من الميزانية المخصصة للبحث العلمي والابتكار، لأنه ضروري التعاطي مع هذا الشق المتعلق بالبحث العلمي والابتكار.

يجب أن الحكومة تعطي العناية اللازمة للناس، الفئة ديال العلماء، الفئة ديال المبتكرين، الفئة ديال المخترعين، لأن هاذو هوما سبل النهضة ديال بلادنا.

خصنا نكرسو هذه القيم داخل المجتمع من خلال سياسة واضحة تثن المنجزات ديال هذه الفئات ديال العلماء، ديال المبتكرين، ديال المخترعين ولا سواها من باقي الأمور الأخرى، وهذا الأمر هذا لن يتأتى إلا بالميزانية، نعتقد على أن 1% من الميزانية المرصدة على أنها ضعيفة نلتمس إعادة النظر فيها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

انتهى الوقت.

شكرا.

إذن الكلمة للسيد الوزير فيما تبقى له من الوقت إذا رغبت، السيد الوزير، في الرد على التعقيبات. تفضل.

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار:

شكرا السيد الرئيس.

أولا، بغيت نتكلم على شي نقط غادي نبدي بالبحث العلمي: بالنسبة للبحث العلمي، أنا تكلمت عليه، ربما ما كانش مفهوم ميزان، لأول مرة غادي يكونو دكاترة من جيل جديد، البحث العلمي كيتدار في مختبرات، ولكن الأدمغة ديالو هوما الباحثين، هوما الدكاترة اللي كيخدمو في المختبرات وكيخدمو مؤطرين من طرف الأساتذة الباحثين.

لأول مرة غادي تكون واحد الدفعة كبيرة، كيفما تكلم عليها الأخ على هذا التقاعد الكثير اللي جاي، تقريبا 3000 أستاذ جامعي اللي غادي يمشي ل (la retraite) من هنا ل 2026 و 5000 من هنا ل 2030 خصنا نوجدو شكون هوما الطلبة وشكون هوما الأساتذة الباحثين اللي غادي ياخذو هذه البلايص ديال هاذ الأساتذة المرموقين، الأغلبية ديالهم هاذو اللي غادي يمشيو للتقاعد، الأغلبية ديالهم من أفضل الباحثين في المغرب، راكم تتعرفو التكوين ديالهم وتتعرفو المسار ديال هذه الفئة الأولى اللي دبا غادية

60 حتى ل 70 تقريبا طالب بالنسبة لكل واحد، لكل أستاذ، وبالتالي أنها عندها كذلك كثنائ سلبا.. خصوصا وأن هيئة التدريس أن فيها الكثير من الناس اللي غادي يمشيو يوصلو لسن التقاعد، وبالتالي أنه ما وجدناش الخلف ديالهم، في الأخير نتعطينا بعض الاختلالات اللي تكلم عليها الأخ قبل مني هو أن كين نزيف كما قلت في هيئة المدرسين وكين معدلات الانتطاع والرسوب اللي تكلم عليها ما بين 40 حتى 50% والتقدم ديال مسالك التكوين، تكلمتي على التجديد وهذا شيء نثمنه لأن هذه المسالك 30 عام باش كينة هذه المسالك، والمحتويات البيداغوجية هاذي 30 عام باش كينة، فما كيمكش بالتالي أنه تعطينا واحد الفجوة كبيرة ما بين الإنتاج ديال المهارات وكذلك الاحتياجات ديال المجتمع السوسيو-اقتصادي، خصوصا ديال المقاولات.

التالي أن إذا دزت للبحث العلمي، الأساس في البحث العلمي المشكلة فين كينة غادي نمشي لها مباشرة التصنيفات إلى آخرة، نمشي لها مباشرة هي أنه الإخوان خصهم يعرفوها هو أنه هذه التصنيفات هذه تتحم من بين المعايير أنه يكون 1000 ورقة بحثية كل 5 سنوات، إذا قسمناها على 5 سنين كتولي 200، 200 إذا قسمناها على المدرسين تعطينا أقل من ورقة بحثية بالنسبة لكل أستاذ في 5 سنوات، وهذا شيء لا يستقيم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

انتهى الوقت، معذرة.

إذن الكلمة لمجموعة العدالة الاجتماعية.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد المصطفى الدحاني:

السيد الرئيس المحترم،

السيدان الوزيران المحترمان،

السيدات والمستشارون المحترمون،

السيد الوزير المحترم، أعتقد على أننا تقدمنا بسؤال حول الإجراءات المعتمز القيام بها للارتقاء بالبحث العلمي والابتكار وتمييز منجزاته، ونعتقد على أن جوابكم انصرف في شق كبير منه على الخوض في الإجراءات المواكبة للدخول الجامعي لهذه السنة والالتفاتة، يعني المتعلقة بالرد على هذا التساؤل لمجموعتنا، نعتقد على أنه كان ردا محتشما، بالكاد تمت الإشارة إلى نقطة تتعلق بخلق 3 معاهد جديدة خاصة بالبحث العلمي والابتكار، وهي رسالة نسجل على أنها واضحة في أن التعاطي الحكومي مع موضوع البحث العلمي والابتكار وتمييز المنجزات ديالو، حتى في أفق السنة المقبلة، يعني هو تعاطي محتشم ولا يعكس القيمة الحقيقية التي يجب التعاطي مع موضوع على درجة بالغة من الأهمية، لأنه لا أحد يجادل ويناقش في الدور الذي يحظى به البحث العلمي والابتكار، خصوصا كما ورد في معرض جوابكم،

تقارنو راسنا مع الأوروبيين ومع إفريقيا الجنوبية، ولكن راه خصنا نشوفو حتى احنا بعض المرات شنو كاي احدانا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

إذن تنتقل إلى السؤال الموالي حول "تنزيل الإصلاح الجامعي" لمجموعة الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال. تفضل أحد المستشارين.

المستشار السيد عبد الكريم شهيد:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

عرفت الجامعة المغربية عدة إصلاحات، إلا أنها للأسف لازالت لا ترقى إلى المستوى المطلوب، حيث أن تكوينات الطلاب لا تتلاءم ومتطلبات سوق الشغل، هذا بالإضافة إلى أن عددا محما من طلبة سلك الإجازة يتوقف عن الدراسة دون الحصول على أي شهادة.

سؤالنا اليوم، السيد الوزير، هو أين وصل مشروع تنزيل الإصلاح الجامعي؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للجواب.

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار:

غادي نجابو باختصار لأن جاوبت من قبل.

اليوم احنا بدينا فواحد التوجه، أنا بغيت غير نذكر بأن الجامعة راه ماشي هي مؤسسة اللي كنجيو ناخذو فيها شي دراسة ولا شي تعليم باش نخدمو، الجامعة عندها دور أكثر من هاذ الشي، الدور ديالها وهي تنتج العلم وتتقاسمو وربما يكونو عندنا شباب اللي غادي يجي للجامعة ما باغيش يخدم باغي غير يقرأ وباغي غير يتفقه وباغي غير يتعلم، خصنا ما نساوش هاذ الدور ديال الجامعة وحا حتى اليوم الجامعة ولى مطلوب منها كل شي ولا مطلوب منها تنتج العلم وتتقاسمو، ولى مطلوب منها باش تدير المقاولات، ولى مطلوب منها باش تلقى سوق الشغل، هاذ الشي كله ولت عندها إكراهات كبيرة، هاذ الشي نتكلم على جامعة الغد اللي غادين فيها الدول كلها، ما بقينا كنتكلمو لا على جامعة فرنكوفونية ولا جامعة أنجلوسكسونية، كلشي غادي للجامعة بالمعايير والجودة الدولية.

حاولنا باش نطلبو من جميع الوزارات باش يعطيونا التصور ديالهم فهاذ

تمشي.

بالنسبة للرفع من الميزانية وتسناو شوية حتى يخرج إن شاء الله غادي تدافعو كلكم، أنا بغيت نسمعكم تدافعو عليه وغادي تشوفو بأن الحكومة دارت واحد الجهود كبير، وها انتوما غادي تشوفو إن شاء الله ها هو قريب.

بالنسبة للمعادلات، نتظن بأن ما خصناش نقاو عاقلين قبل من عام دبا، دبا بزاف ديال الحوايج تغيرو ومازال غادي يتغيرو باش نسهلو المعادلات باش ما يبقاوش الناس ينتظرو، ولكن خصكم تشكرو هاذ الإدارة ديالنا اللي اليوم خرجت بزاف ديال المعادلات ما بقاوش كيتسناو كيفما كانوا كيتسناو، سهلنا بزاف ديال الأمور بالنسبة للمنصة الرقمية اللي درنا، وبالنسبة للتسهيل ديال المعادلة، بالخصوص المعادلات اللي تيجيونا من الدول اللي ما عندناش.. عندنا الثقة فيهم وما عندناش مشاكل.

بقاو عندنا المعادلات اللي تيجيو من دول اللي ما تعرفوهومش مزيان، فغادي نديرو واحد اللجنة وبالخصوص الطب والصيدلة وطب الأسنان، غادي نديرو واحد اللجنة اللي غادي تمشي وتشوف لنا الجامعات اللي تيمشيو لها الطلبة ديالنا باش نشوفو (labellisation) ديالهم، باش من بعد نخطوها في المنصة وقولو جميع المواطنين إلى مشيتو لها الجامعات يا إما راه غادي يكون عندكم المعادلة مقبولة وإما راكم غتوقعو في مشاكل، هاذ المشاكل اللي واقعين فيهم اليوم، ونتظن بأن راه بيناتنا أطباء عارفين علاش تنتكلم، عارفين بأن الأطباء اللي تيجيونا من بعض الدول ماشي هوما هاذوك وبغينا نحفظو غير على هاذ الجودة اللي عندنا اليوم.

بالنسبة للقانون الإطار، أنا بغيت غير نهنيكم هاذ المخطط الوطني 100% داخل فالقانون الإطار، وغادي تشوفوه باين والى بغيتو سيرو دخلو ليه وغادي تشوفو الترتيبات ديالو.

بالنسبة للترتيب، راه غي نشوفو نص الكأس عامر ولا خاوي، نتظن خصنا نشوفوه شوية بالنصف العامر، 25.000 جامعة اللي بغات تصنف واحنا عندنا 8 ديال الجامعات اللي داخلين في 1000، تقدرولو قولو راه احنا ما راضيينش بها، ولكن ندخلو عاوتتي في تفاصيل أخرى، نشوفو أشنو هي الكلفة ديال الطالب عندنا في بلادنا ونشوفو هاذوك اللي قبل منا شنو هي الكلفة ديالهم.

نتظن بأن مزال عندنا تحديات ومزال عندنا إكراهات خصنا نتجاوبو معها، وهاذ المخطط الوطني اللي عندنا اليوم هو باش نتجاوبو اليوم مع هاذ المشاكل هاذي وندخلو فواحد الجامعة، جامعة الغد اللي غادي ليها دبا العالم كامل، هذا هو الغرض ديالنا.

أنا نتظن وبغيت نغتم هاذ الفرصة باش نشكر جميع الأساتذة الباحثين اللي كيعملو بواحد الجهود كبيرة ويكراهات اللي احنا عارفينها، كظن بأن هاذ الترتيبات واحنا ما راضيينش بها، ولكن راهم ترتيبات مشرفة إلى جينا تقارنو مع الوسائل المادية، تقارنو مع الدول اللي بجالنا، احنا ديمنا كنبغيو

المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي ومنبثقة عن "الرؤية الإستراتيجية للإصلاح 2015-2030" المعدة من طرف المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، بالإضافة إلى حرصكم على أن تكون منسجمة مع توصيات تقرير النموذج التنموي الجديد، الذي وضع أسس ومرتكزات لتوجيهات كبرى تسعى إلى تجويد حكامه منظومة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق جودة التكوين والنهوض بالبحث العلمي والابتكار وتأطيره.

السيد الوزير،

إننا ننوه بالمقاربة التي اعتمدها من خلال إشراك الجامعات في اللقاءات الجهوية وعقد لقاءات مع الكفاءات المغربية بالخارج، إلا أن العامل الزمني مهم في نجاح أي إصلاح، وبالتالي نرى أنه من الضروري وضع أجل زمني محدد لاعتماد هذا الإصلاح والبدء في تنزيله.

السيد الوزير،

اليوم نحن بحاجة إلى نموذج جديد للجامعة المغربية، قادر على أن يمكن الطلبة من المهارات والمعارف التي تمكنهم من مساهمة التغيرات السوسيو اقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، وجعلهم مواطنين مسؤولين ومستقلين، يتمتعون بمهارات تقنية ولغوية وسلوكية، والتي تساعدهم على التكيف مع متغيرات سوق الشغل.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير، ما بقاش عندكم الوقت.

إذن ننتقل إلى السؤال الموالي، تقدم به فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، حول موضوع "إحداث إطار أستاذ لموظفي وزارة التعليم العالي الحاصلين على شهادة الدكتوراه".

تفضل أحد المستشارين لبطس السؤال.

المستشار السيد المخلول محمد حرمة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

عن مدى تجاوبكم مع مطلب إحداث إطار أستاذ لموظفي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الحاصلين على شهادة الدكتوراه، نسألكم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير من أجل الجواب.

تفضلوا السيد الوزير.

الخمس سنين ولا العشر سنين الماجية، حاولنا نشوفو جميع المقاولات وجميع الفيدراليات باش يعطونا التصور ديالهم أشنو هي المتطلبات ديالهم في سوق الشغل من هنا لـ 5 سنين ومن هنا لـ 10 سنين.

ورآكم ربما شفتو بأننا سسينا مع (l'automobile) مع (l'aéronautique)، ودبا احنا تنسينو رآكم شتيو مع وزارة التربية الوطنية، غادي نسينو عاود ثاني مع وزارة التضامن، مع وزارة العدل، باش يكون واحد الانسجام ما بين المسالك اللي تنحطو وما بين المتطلبات ديال سوق الشغل، وغادي نبقاو غادين في هاذ المتطلبات كلها، احنا في لقاء دوري مع جميع الفيدراليات باش نخلو هاذ المشاكل هاذي.

بغيت نجابو على الحلول، وهي مسالك تكون جديدة وتتجاوب مع هاذ المتطلبات اللي عندنا اليوم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم، السيد المستشار، من أجل التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم شهيد:

السيد الوزير،

بالرجوع إلى التقارير المنجزة من طرف المؤسسات الدستورية للمملكة، لاسيا المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي والمجلس الأعلى للحسابات، والدراسات الصادرة عن مجموعة من المؤسسات الدولية: البنك الدولي ومنظمة التعاون للتنمية الاقتصادية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وكذا التقارير المنجزة من طرف الجامعات، والتي يتضح أن جميعها تؤكد على ضرورة إرساء نموذج جديد للتكوين الجامعي، بغية تجاوز الاختلالات المتعلقة بالمرودودية الداخلية والخارجية بالمؤسسات الجامعية ذات الولوج المفتوح، والتي تحتضن حوالي 90% من الطلبة المسجلين بالتعليم العالي بالمغرب، الشيء الذي أكدته الدراسة التقييمية للبحث العلمي والتكنولوجي بالمغرب، المنجزة من طرف المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، والتي اعتبرت في تقريرها أن التحاق المغرب بركب الدول النامية واعتماده على اقتصاد المعرفة يمر - لا محالة - بالنهوض بالبحث العلمي والتكنولوجي.

واعتبرت أن هذا الأخير مفتاحا للمجتمع المنفتح والضامن للعيش الكريم لكل المغاربة، كما اعتبرت أن جائحة "كوفيد-19" كانت بمثابة تأكيد لهدف الاختيار الحيوي للنهوض بأنشطة البحث والتجديد على المستويات الطبية والصحية والاقتصادية والاجتماعية.

السيد الوزير،

نحن اليوم أمام تحدي صعب من أجل إرساء ترسانة قانونية قادرة على مواكبة تحديات العصر، مرتكز على مقتضيات القانون الإطار رقم 51.17

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أود في البداية أن أحييكم علما بأن المرسوم 1.96.793 بتاريخ 19 فبراير 1997 في شأن النظام الأساسي الخاص بهيئة الأستاذة الباحثين بالتعليم العالي، نص في مادته الثانية على أن هذه الهيئة تشتمل على إطار أستاذ التعليم العالي مساعد، ويمكن التباري في شأنه طبقا للمادة 21 من نفس المرسوم للمتريشحين من حملة الدكتوراه أو أي شهادة أخرى معترف بمعادلتها لها، وهو أيضا ما نصت عليه المادة 2 من قرار وزير التعليم العالي 11.25.97 بتاريخ 4 يوليوز 1997.

بغيت غير باش نلخص، يا إما كنديرو الدكتوراه وكتباراو مجالنا بحال جميع الشباب، أنا تنظن هذا هو الاستحقاق، دار الدكتوراه دبالو غادي يمشي يتبارى على المناصب دبال (professeur assistant) اللي دبا بالنسبة للنظام الأساسي الجديد غادي ندلو لو السمية، ما تنظنش بأن إذا كنا غادي نتكلمو على شي مسار دبال الإداريين والتقنيين، النظام الأساسي احنا خدامين فيه، ولكن إذا كانت شي حاجة أخرى أنا ما غممشيش في هذه الطريق هادي.

الكفاءة والاستحقاق، والدكتوراه واحدة ما كاينش شي دكتوراه خاصة بشي فئة، ودكتوراه خاصة بشي فئة أخرى، حتى هذه المناصب المحولة حبسناها، كلشي غادي يتبارى على المناصب بحالهم بالشفافية وبالاستحقاق.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم، السيد المستشار، من أجل التعقيب. تفضلوا.

المستشار السيد الخلول محمد حرمة:

شكرا السيد الرئيس.

تخر وزارة التعليم العالي برأسال بشري من الدكتورة الباحثين في مختلف التخصصات والمؤهلين لدعم مسيرة البحث والتطوير ببلادنا، والذين يشكلون دعامة صلبة للتعليم والتكوين والتأطير والبحث، بالنظر إلى ما راكموه من خبرات تربوية في الممارسة التعليمية ومن رصيد علمي في الدراسة والبحث والتحصي، بالإضافة إلى الدور المهم الذي يمكن أن يتطلع به موظفو التعليم العالي كدكاترة في تأهيل الجامعات المغربية وتعزيزها بالمزيد من الأطر، خاصة في ظل الخصائص المهول الذي تعرفه جامعاتنا وغيرها من المدارس العليا.

لكل ذلك، فإننا نعتبر في الاتحاد العام للشغالين بالمغرب أن الوضع

الحالي للموظفين الدكاترة في وزارة التربية الوطنية منجل، والسبب في ذلك يعود إلى عدم تقدير شهاداتهم العلمية وتكليفهم بمهام لا تتناسب مع مؤهلاتهم، إضافة إلى ما يتقاضونه من أجر غير عادل.

إن الدكاترة الموظفون على الرغم من كل هذه الإحباطات ومظاهر الحيف فقد أبانوا عن إخلاص كبير في مهامهم وقيامهم بواجبهم المهني، بما يحتم علينا جميعا الانخراط في إيجاد حل شامل لمطالبهم.

وفي مقدمة الحلول والإجراءات المقترحة لتسوية وضعيات هذه الفئة والتي تنبناها بدورنا في الاتحاد العام للشغالين بالمغرب هي إدماج حاملي شهادات الدكتوراه والموظفين العاملين بقطاع التعليم العالي، عن طريق مباراة داخلية في إطار أستاذ التعليم العالي مساعد أو معالجة هذا الملف بشكل عن طريق خلق إطار أستاذ باحث له نفس مسار أستاذ مساعد بالنظام الأساسي لموظفي التعليم العالي، الذي تسهرون على إعداد، أسوة بزملائهم بوزارة التربية الوطنية.

لذلك، نهيي بكم، السيد الوزير، العمل دون إبطاء على معالجة هذه

الوضعية.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير..؟

شكرا.

إذن تنتقل إلى السؤال الأخير المدرج في هذه الجلسة، تقدم به الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية حول "توسيع القدرة الاستيعابية للأحياء الجامعية".

فيلتفضل أحد المستشارين لسط السؤال.

المستشار السيد عبد القادر الكيحل:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السؤال دبالنا هو مرتبط بالتحول والاستراتيجية اللي كاينة في التراجع على الأنوية الجامعية، وبالتالي خص.. تنتكلمو على مركبات جامعية، المركبات الجامعية ما يمكن لها تكون إلا مركبات عندها أحياء جامعية قادرة على الاستقطاب، وبالتالي على المستوى الاستراتيجي اللي ما تبيان ليناش هاذ في الوقت نتراجعو على الأنوية لا النسبة دبال الزيادة ما تتلاءمش مع هاذ التصور، وبالتالي أنا كرجل تعليم مع مركبات جامعية، ولكن مع الآليات الموابكة ومن أهم شيء هو رفع العدد دبال الأسرة دبال الأحياء الجامعية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير، للجواب على هذا السؤال.

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار:

باش نجواب السيد المستشار، لا، معك الحق لأن ملي نتكلمو على مركبات جامعية منسجمة خص يكون فيها السكن، احنا دبا اليوم غادي نمشيو في السكن اللي غادي يكون سكن ديال العمومي، وكذلك السكن بشراكة مع ال (PPP²) وكذلك مع (le privé)، باش كل فئة تقدر تلقى فين تمشي.

اليوم عندنا واحد الناذج اللي راكم ربما شفتوها عبر التلفزة ولا الصحافة، اللي بغينا نديرو واحد الناذج اللي نعمموها على الصعيد الوطني، هذا ما تيمعش باش نبقاو نزيدو في الأسرة بالنسبة للعمومي اللي احنا عارفين الظروف اللي تيكونو فيها الطلبة ديالنا. تنظن هذا هو التعاون اللي اليوم خصنا نمشيو فيه، اللي مشات فيه اليوم الحكومة اللي التوجه اللي عندنا وتلتمناو إن شاء الله 300.000 سرير من هنا ل 2030.

هذا هو التصور اللي عندنا باش نخففو من هاذ المشاكل اللي كاينة اليوم ديال الأحياء الجامعية، وهذا كلشي خصو يكون تضافر الجهود لا ديال الحكومة ولا الجماعات ولا الأقاليم والجهات، كلنا خصنا نتعاونو باش يكونو عندنا مركبات جامعية.

أنا بغيت نأكد - وربما قلتها في نقاشات أخرى - راه اليوم اكتشفنا بأن التعليم العالي ماشي هو الدبلوم، التعليم العالي راه داخل فيه بزاف ديال الحوايج، احنا تكلمنا على البحث العلمي ولكن داخل فيه على التمكن ديال الإنسان، والتمكن ديال الإنسان تيكون ملي تيكون في واحد الجو ديال مركب جامعي كبير.

راه نتعرفو أش تيسوى مركب جامعي، إلى بغيتو تديرو مركب جامعي على الأقل 400 ولا 500 مليون درهم إلى بغيتي تكون مكونات ديال مركب جامعي، أما باش نخطو غير الحجرات والكراسة والطبالي هاذي ساهلة، والأستاذ يجي مرة في السيانة هاذي ساهلة، ولكن راه احنا شفنا النموذج ماشي هو هذاك والتقييم اللي درنا هو تقييم خفيف وداخلة فيه ربما هذي 49% ديال الهدر اللي كاين عندنا. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار للتعقيب.

المستشار السيد عبد القادر الكيحل:

السيد الوزير،

عندما نتحدث عن الأحياء الجامعية نتحدث عن الأسرة، نتحدث عن المنظومة التربوية، الأحياء الجامعية هي مدرسة للتأهيل، للتكوين، للتأطير والتلاحق بين طلبة من مختلف المشارب، شي جاي من الصورة، مع شي جاي من تاونات، وتيتلاقاو، دبا المشكل كاين عندنا:

أولا، في العقبة الأولى هي المنح، المنح الآن تتقطع واحد العدد من الفئات وخاصة الطبقة المتوسطة ما تياخدوش المنحة وما عندوش الحق يأخذ السكن، وبالتالي تتكون عندو صعوبة اللي عندو 3 ولا 4 ديال الطلبة، عندو صعوبة بينا في منظومات أخرى الطالب تدير 18 عام ينفصل عن الوالدين، تيولي مواطن عندو الحق يستافد وعندو الحق يتنازل على هاذ الحق.

كاين مشكل في الأحياء الجامعية هو ديال انطلاق الأحياء في علاقتها بالموسم الدراسي، الموسم الجامعي ينطلق، الأحياء تتأخر، وبالتالي الطلبات تيجبو تيبقى عندو دائما هاذ المرحلة، وهاذي تاريخيا تنطرحها وباقي مطروح هاذ المشكل ديال أنه يكون انطلاق موحد.

كاين المشكل ديال الناس اللي تبنجحو في الماستر وفي الدكتوراه، تيكون سالى الآجال ديال الدخول إلى الأحياء الجامعية، وبالتالي خص الآن تخصيص عملية لكل فئة من الفئات باش يمكن تكون عندها واحد النوع من التواجد داخل الأحياء الجامعية.

فيما يتعلق بالقطاع الخاص، خص تحفيز، القطاع الخاص ما تيجيش ويحط الفلوس هكك، تيخص تحفيز ضريبي للاستثمارات في هذا المجال، بالإضافة اليوم عندنا واحد العدد من المناطق درنا فيها أحياء.. مدارس عليا تيجبو ناس من مختلف.. احنا غير في سلا عندنا مشكل اليوم، الناس بغات تكري ما لقاتش الكراء، بغات تسكن حدا تكنوبوليس ما لقاتش فين تسكن لأنه ما كايناش..

الجماعات الترابية خص اتفاقية ديال التعاون بين القطاع والجماعات الترابية باش أنها تقبل على هاذ الموضوع، هذا ما كيتعتبرش موضوع ثانوي. وبالتالي أعتقد أن الموضوع ديال الأحياء الجامعية ماخصوش يكون موضوع ثانوي، بل هو موضوع أساسي ومركزي في العملية البيداغوجية التربوية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

إذن بهذا.. ما عندكمش رد السيد الوزير؟

التعقيب؟ في بعض الثواني اللي بقات.

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار:

السيد المستشار،

لأن قال واحد الكلمة اللي مهمة هو المحي الجامعي اللي هي التلاحق،

² Partenariat Public Privé

العبء.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونشكركم على مساهمتكم القيمة في هذه الجلسة.

وبهذا نكون قد استوفينا جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفوية التي

كانت مدرجة في هذه الجلسة.

شكرا لكم جميعا، السيدات والسادة المستشارين المحترمين.

ورفعت الجلسة.

المركب الجامعي هي باش يكونو الطلبة كيعيشو مع بعضيتهم، وبالنسبة لهاذ السنة هاذي الأحياء الجامعية حلو فالدخول الجامعي، أنا هاذ الشي اللي طلبت منهم في (l'ONOUSC³)، (normalement) كل شي كان حال، ربما ما غاديش يجلو كلشي، لأن ما بقيناش كتقبلو ديك 10 فالبيت عوض 4 ولا عوض 6، (donc) ولينا شوية ديال الصرامة، هاذ الشي اللي كيوقع فالأحياء الجامعية راه كلهم كنعرفوها وكحاولو نواجهوها. ولكن اللي بغيت نأكد عليه وهو اليوم كين واحد التحفيزات اللي كاينة بالنسبة للخاص باش يبني أحياء جامعية ويتصرف فيها، ولكن إن شاء الله احنا خدامين باش نزيدو التحفيزات باش تولي بحال ما كاينة فالدول الأوروبية، لأن تحفيزات كثيرة اللي كنعلمهم يجيو باش يخففو علينا هاذ

³ Office National des Œuvres Universitaires, Sociales et Culturelle.